

الدين اشترى والاثره بالذبح **قال** اسمعيل وكان اصيب وبلوصاب فاجتمع به ربي  
 قاضي ان يشرب ماء حتى مات **قال** ابو يوسف رحمه الله فلما افتتح السوادشا وفتح الكوفة  
 فيه فزاي عاتقهم ان يشبه وكان بلال بن رباح من اشدهم في ذلك وكان راي عبد الرحمن بن يوسف  
 ان يشبه وكان راي عثمان وعلي وطه راي عمر وكان راي عمر رضي الله عنهم ان يتركه ولا يشبه  
 قال عند المحاصم عليه في شتمه اللهم كفى بلا لاصحابه فقلوا انك ساء ما حتى قال عمر لهم  
 قد وجدت حجة في تركه وان لا اشته قول انه جل ثناؤه للفقراء المهاجرين فقل لهم حتى بلغوا  
 كما وامرهم قال وكفى فاشبهكم وابع من ياتي بغير قسم فاجع على تركه وجمع خزائمه وازاد  
 في ايديهم ورضع المزاج على اراضهم وابتغى على رؤسهم **قال** ابو يوسف فحدثني الربيع  
 بن اسعيل عن عامر الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سعى السواد فبلغ ستة وثلاثين الف  
 الف جرب وانه وضع على كل جرب الزرع ودمها وقيظ او على الكوم عشرة دراهم وعلى الطيرة  
 خمسة دراهم وعلى الرجل شئ عشرة دراهم واربعه وعشرين دراهم وغاية للرهبين دراهم **قال**  
 وحدثني سعد بن ابى عروب عن قتادة عن ابى جهم قال بعث عمر بن الخطاب عامر بن ميسرة  
 على الصلاة والحرب وبعث عبد الله بن مسعود على القضاء وبعث المان وبعث عثمان بن حنيف  
 على حجة الارضين وجعل بينهم شاة كل يوم شرطها ويطبخها لهما وروىها لولدهم بن مسعود  
 وروىها لآخر لغنم بن حنيف وقال ابى ابراهيم بن عيسى واما من هذا المال غنم لوالى اليتيم  
 فان الله بارك وثقا قال ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل كل يوم  
 وانه لا راي رضا يوحدهم شاة في كل يوم الا استسرع خزاياها قال شئ عثمان الارضين  
 فجعل على جرب لعنة عشرة دراهم وعلى جرب نخل ثمانية وعلى جرب البوص ستة دراهم وعلى  
 جرب الخنطة اربعة دراهم وعلى جرب الشعير درهمين وعلى الراش شئ عشرة دراهم واربعه وعشرون  
 دراهم وغاية واربعين دراهم وعطش من ذلك اللب والصلب **قال** سعيد بن جبير  
 بعض اصحابنا فقال على جرب النخل عشرة دراهم وعلى جرب العنب ثمانية دراهم **قال** وحدثني  
 محمد بن اسحق عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اراد ان يقسم السواد بين المسلمين فقام  
 ان يقسمه فوجد الرجل نصيبه والاشقي والثلثة من العلالين وشا وراحمنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم فقال على رضى لثمنه درهم يكونوا اما حرة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف فوضع لهم  
 ثمانية واربعون دراهم والاشقي عشرة دراهم **قال** وبلغنا عن علي رضي الله عنه انه قال لولا ان  
 واربعه وعشرين دراهم

تفقد على مزاج السواد وفتح الكوفة

يقرب

يقرب بعضكم وجوه بعض القسوت السواد بنبيكم وشكى اهل السواد اليه فيبغث مائة فارس فيهم  
 ثعلبية بن زيد الخمي فلما رجع ثعلبية قال له علي الارجع الى السواد اريد الما من الشتر  
**قال** وحدثني الامش بن ابراهيم بن المهاجر عن عمرو بن ميمون قال بعث عمر رضي الله عنه  
 حذيفة بن اليمان على ما وراءه وبعث عثمان بن حنيف على ما دون ذلك فاشا فاشا  
 كيف وضعتا على الارض لعلكما كلفتما اهل عليكما لا لا يطيقون قال حذيفة لقد تركت فضلا  
 وقال عثمان لقد تركت الضعيف ولو شئت لا اخذتة فقال عمر رضي الله عنه ذلك اما والله لان  
 لا رامل اهل العراق لا راعهم لا يفتقرون لا يبريهم **قال** وحدثني الشمر بن اشعث ان عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه فرض على الكوم عشرة دراهم وعلى الرطبة خمسة دراهم وعلى كل ارض من  
 الماء علات اول اهل درهما ومحموما قال عمر ابو العباس وهو الصانع وعلى ما سقت الشاة  
 من النخل العشرة وعلى ما سقى باله لولو نصف العشرة وما كان من نخل علات ارضيهم على  
**قال** وحدثني حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الازدي قال شهدت عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قبل ان يصاب بثلاث اواربع واقفا على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف وولعوا  
 اعلما حلتها الارض ما لا يطيق وكان عثمان يمالع على ط الفوات وحذيفة على ما وراه حلة  
 من جوشى وما سقت فقال عثمان حملت الارض اهلها لم يلميتها ولو سقت لا ضعفت ارضي  
 وقال حذيفة وضعت عليها اهرام لئلا تحمله وما فيكم كثير فضل فقال عمر رضي الله عنه انظروا  
 حلتها الارض ما لا يطيق اما ان يصب لارامل اهل العراق لا دعمن لا يخشوا لاجد بعد وكان حذيفة  
 على ختم جوشى وثمان بن حنيف على ختم اسفل الفوات ختم الاخفاق **قال** واوصى عمر رضي  
 الله عنه في وصيته باهل الامة ان يوفى لهم بعدكم ولا يكفون فوق طاهم وان قال من دراهم  
**قال** وحدثني محمد بن حبيب عن عامر الشعبي قال لما اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان  
 السواد ارسل الى حذيفة ان ابث الى بدقان من جوشى وبعث الى عثمان ان ابث الى حذيفة  
 من قبل العراق فيبغث اليه كل واحد منهما بواحد ومعه ترجمان من اهل الحيرة فلما قدموا الى حذيفة  
 كيف كنتم تودون الى الاجام في ارضهم قالوا ببعده فخرين وجمعا قال عمر رضي الله عنه انتم  
 ووضع على كل جرب عامر او خازن الما فقيظ من خنطة او فقيظ من شعير ودمها فاجع على كل  
 فكانت مساحتها مختلفة كان عثمان عالما بالمزاج فحما حدة الصانع اما حذيفة فاجع على كل  
 جوشى فوما سقا كثير فلبوا به في مساحتها وكانت جوشى يومئذ عامرة فبغثت بوردك وغاريسها